الشرق الأوسط

ASHARQ AL - AWSAT

The leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

تصدر في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالأقمار الصناعية إلى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - دبي - بغداد - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك

الخميس 29 جمادى الآخرة 1426هـ - 4 أغسطس (آب) 2005 - السنة الثامنة والعشرون - العدد 9746

London - Thursday - 4 Aug 2005 - Front Page No. 1 Vol 28 No. 9746

عشرات الآلاف توجهوا إلى قصر الحكم للمبايعة.. والزعماء العالميون يواصلون التوافد إلى الرياض

الملك عبد الله: أعاهدكم على إحقاق الحق وإرساء العدل

الأمير سلطان: السعودية ستستمر في مسيرة النماء والعطاء متمسكة بكتاب الله وسنة رسوله

الملك عبد الله وولي عهده الأمير سلطان يستقبلان المبايعين أمس (رويترز)

الرياض: «الشرق الأوسط»

شدد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على ان شاغله سيكون إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة، مؤكدا في كلمة وجهها الى المواطنين امس عظم وثقل المسؤولية التي يحملها على عاتقه بعد سلفه الراحل الملك فهد بن عبد العزيز الذي وصفه بقوله: «اخي العزيز وصديق عمري».

كما وجه الامير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي كلمة للمواطنين رثى من خلالها الملك فهد بن عبد العزيز، مؤكدا انه كان «فاذا نذر حياته لخدمة دينه وامته، وفقد فيه العالم قائدا عمل من اجل احقاق العدالة وإرساء السلام».

وقال ان السعودية ستستمر في مسيرتها الخيرة مسيرة النماء والعطاء متمسكة بكتاب الله وسنة رسوله.

وتلقى الملك عبد الله بن عبد العزيز، والامير سلطان بن عبد العزيز امس، البيعة من المواطنين يتقدمهم الامراء ومفتي عام المملكة ورئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس مجلس الشورى والعلماء والمشايخ والوزراء والذين قدموا البيعة لهما على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لخادم الحرمين الشريفين ملكا للمملكة العربية السعودية والامير سلطان بن عبد العزيز وليا للعهد، وذلك بقصر الحكم بالرياض.

كما تلقيا بيعة كبار قادة وضباط القوات المسلحة والامن العام على السمع والطاعة، وان يكونوا رهن الاشارة في اي لحظة للذود عن حياض الوطن، كما قدم الجميع للملك عبد الله وولي عهده خلال اللقاء الذي تم في قصر الحكم احر التعازي في وفاة القائد الاعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

حضر الاستقبال الامير مشعل بن عبد العزيز، والامير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية، والامير طلال بن عبد العزيز، والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، والامير تركي بن عبد العزيز، والامير نواف بن عبد العزيز المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، والامير ممدوح بن عبد العزيز، والامير عبد الاله بن عبد العزيز وابناء الملك الراحل.

ووتوافد السعوديون صباح امس الى قصر الحكم وسط الرياض للمبايعة، وقدر عدد الحضور بعشرات الالاف من مختلف الطوائف والقبائل وقادة القطاعات العسكرية والوزراء والمشايخ حضروا من الساعة التاسعة صباحا.

وتوزع المواطنون في ثلاث صالات كبرى في القصر وبعضهم انتظر تحت الشمس لساعات حتى يستطيعوا الوصول الى احدى القاعات التي كانت جميعها تؤدي الى المكان الذي تجري فيه مبايعة الملك الجديد.

ووصل الملك عبد الله بن عبد العزيز في الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر، وبدت عملية المبايعة سلسلة وسريعة، اذ يقول المبايع «بايعتك على كتاب الله وسنة ورسوله». وبذلك يكون السعوديون قد جددوا البيعة التي تعتبر بمثابة عقد اجتماعي امس بعد مبايعتهم للملك الراحل فهد بن عبد العزيز في عام 1982.

ومع البيعة تواصل توافد زعماء وقادة العالم إلى الرياض، لتقديم العزاء في وفاة الملك فهد بن عبد العزيز.

واستقبل الملك عبد الله امس وبحضور الامير مشعل بن عبد العزيز، والامير سلطان بن عبد العزيز، كلا من رئيس فرنسا جاك شيراك والمانيا الاتحادية الدكتور هورست كوهلر، والامير تشارلز ولي عهد بريطانيا، والشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر، والشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بمملكة البحرين، والشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس الوزراء القطري، وولي العهد الياباني نارو هيتو، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير المواصلات التنمساوي هربرت غورباخ وجاسم الخرافي رئيس مجلس الامة الكويتي، ورئيس مجلس اتحاد الجمعية الفيدرالية لروسيا الاتحادية سيرجي ميرونوف، ووزير الخارجية التايواني، ومدير عام منظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة.

وحضر اللقاءات الامير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية والامير طلال بن عبد العزيز، والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، والامير تركي بن عبد العزيز، والامير نواف بن عبد العزيز المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، والامير ممدوح بن عبد العزيز، والامير عبد الاله بن عبد العزيز وابناء الملك الراحل.

كما استقبل الملك عبد الله امس في مزرعته بالجنادرية رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والوفد المرافق له، الذي قدم خلال اللقاء تعازيه باسمه ونيابة عن حكومة وشعب بريطانيا للقيادة السعودية في وفاة الملك فهد بن عبد العزيز. وكان رئيس الوزراء البريطاني اعلن في بيان نشر بعد وفاة الملك فهد الاثنين «لقد كان صديقا جيدا لبريطانيا. وقد استفاد بلدنا كثيرا من حكمته على مر السنين».

وكان ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز قد استقبل مساء اول من امس بقصره بالرياض ملك السويد كارل السادس عشر كوستاف، وولي عهد بريطانيا امير ويلز الامير شارلز، وولي العهد البلجيكي الامير فيليب، ورئيس وزراء بولندا مارك بيلكا، وابناء رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري الذين قدموا واجب العزاء في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وحضر الاستقبال الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وابناء الملك فهد بن عبد العزيز الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية، والامير سعود بن فهد بن عبد العزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة، والامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، وعدد من الامراء.

من ناحية ثانية، قال البيت الابيض ان نائب الرئيس الاميركي ديك تشيني سيرأس وفدا اميركيا يضم الرئيس السابق جورج بوش - كان مقررا ان يصل في وقت لاحق امس الى السعودية لتقديم العزاء في وفاة الملك فهد.

والى جانب بوش الاب يضم الوفد ايضا وزير الخارجية الاميركي السابق كولن باول وسفير الولايات المتحدة لدى السعودية جيمس اوبروتر والجنرال بيتر باس نائب رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية.

يذكر ان الرئيس الاميركي جورج بوش قد وعد في نعية للملك فهد باستمرار العلاقة القوية بين البلدين.

كما ارسل رئيس البنك الدولي بول وولفويتز برسالة تعزية ايضا الى السعودية وقام بزيارة شخصية الى السفارة السعودية في واشنطن، كما قامت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الاميركية بزيارة السفارة السعودية لتسجيل اسمها في سجل العزاء.

وقال وولفويتز في رسالته: «ان الملك فهد هو رجل سلام ورجل دولة ساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية وعمل من اجل ترويج التعاون الاقليمي. وتحت قيادته اصبحت السعودية شريكا هاما للبنك الدولي في مجهوداتنا المشتركة للترويج للتنمية في منطقة الشرق الاوسط وعبر العالم».